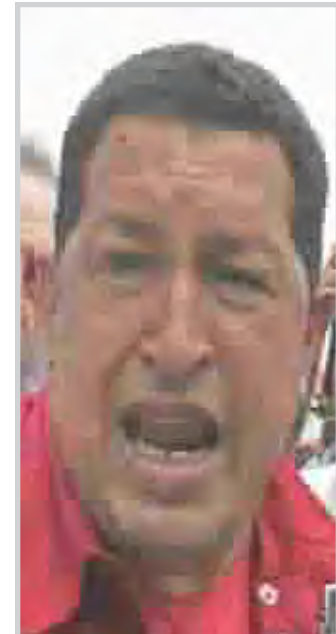




المدى / وكالات

# ازمة دبلوماسية بين فنزويلا والولايات المتحدة واعظ انجيلي يدعو الى اغتيال شافيز والخارجية الفنزويلية تطالب واشنطن بالتحقيق في الجريمة



واشنطن / اف ب حاولت الولايات المتحدة ان تنأى بنفسها عن دعوة واعظ انجيلي اميركي بارز الى اغتيال الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز، الا ان شافيز قلل من اهمية تلك الدعوة وقال ان لديه امورا اهم يفكر بها. وكان القس المحافظ بات روبرتسون قال عبر محطة "شبكة" الارسال المسيحية" (سي.بي.ان) "اذا كان (شافيز) يظن اننا نحاول قتله، فاعتقد انه علينا القيام بذلك". وقد اثارت تصريحاته غضب السلطات الفنزويلية التي اعربت عن قلقها حول سلامة شافيز اثناء زيارته مقر الأمم المتحدة في نيويورك الشهر المقبل. وقال شافيز الذي كان يتحدث من كوبا "لا اعرف من هو هذا الشخص" مضيفا "نحن نستطيع الاهتمام بانفسنا عندما نضطر الى ذلك، انا هنا لالتحدث عن الحياة، هناك امور اكثر اهمية". وروبرتسون هو مواطن عادي وان اراده لا تعكس سياسة الولايات المتحدة، واصفا دعوته لقتل شافيز بانها "غير ملائمة". و اضاف "كما قلنا سابقا، فان اية تشريين الثاني. ومن ناحيته صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية شون ماكورماك

لا اساس لها ولا تمت للحقيقة بصلة". ونفى وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد ان يكون البنتاغون فكره في اغتيال الرئيس اليساري. وقال الوزير "ان وزارتنا لا تقوم بمثل هذه الامور". وكان القس المحافظ صرح عبر محطة "شبكة الارسال المسيحية" (سي.بي.ان) "اذا كان (شافيز) يظن اننا نحاول قتله، فاعتقد انه علينا القيام بذلك". وكانت هذه المحطة القريبة من اوساط المسيحيين المحافظين بثت تقريرا ينتقد شافيز ويندد بعلاقاته مع الرئيس الكوبي فيديل كاسترو والدول العربية. واعتبر القس الواظ ان تصفية شافيز الجسدية "قد تكون اقل كلفة من شن حرب". و اضاف "نحن لسنا بحاجة الى حرب اخرى تكلفنا ٢٠٠ مليار دولار للتخلص من ديكتاتور عنيف". وقال "بعد ان دمر اقتصاد فنزويلا، يريد (شافيز) ان يجعل من بلاده ممررا للشيوعية والتطرف الاسلامي الى القارة

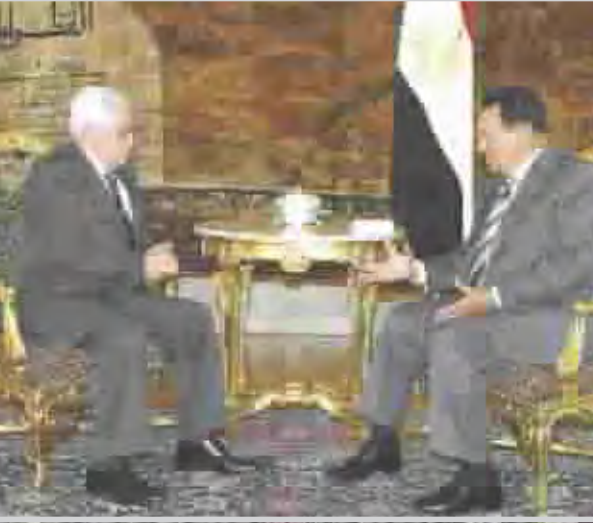
باكملها". ووصف وزير الخارجية الفنزويلي على رودريغيز تصريحات روبرتسون بانها "جريمة عننية" يجب ان تجري السلطات الاميركية تحقيقا فيها. وصرح سفير فنزويلا في واشنطن برناردو الفاريز هيريرا في مؤتمر صحافي "يجب على الادارة الاميركية ادانة تصريحات بات روبرتسون باقسي العبارات، ونحن نشعر بالقلق على سلامة رئيسنا". و اضاف "من الضروري ان تضمن الحكومة الاميركية سلامة شافيز عند زيارته هذا البلد في المستقبل بما في ذلك اثناء زيارته المقررة الى مقر الأمم المتحدة في نيويورك". والرئيس شافيز مناهض شرس للسياسة الاميركية، وقد اتهم مرات عدة الولايات المتحدة بمحاولة اغتياله وشبته بوقوف واشنطن وراء محاولة الانقلاب في نيسان ٢٠٠٢ في فنزويلا ووراء الاضراب الكبير الذي استمر من كانون الاول ٢٠٠٢ الى شباط ٢٠٠٣ والذي كان يهدف الى نسف الصناعة النفطية الفنزويلية التي تعتبر المتنفس الاقتصادي للبلاد.

# كير يشير إلى فرضية اعتداء ادق الى مقتل قرنق

الخرطوم/ اف ب اشار نائب الرئيس السوداني ورئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان سالفا كير للمرة الاولى الى فرضية تنفيذ اعتداء ضد سلفه جون قرنق الذي قتل في ٣٠ تموز في حادث تحطم مروحية. ونقلت الصحف السودانية الصادرة امس الاربعاء عن كير قوله ان هناك ثلاث فرضيات في المروحية في منطقة جبلية في جنوب السودان. وقال ان هذه الفرضيات هي: سوء الاحوال الجوية او خطأ بشري او متجترات وضعت في الطائرة في مطار انتبني في اوغندا. وكان قرنق عائدا من اوغندا الى السودان في مروحية تابعة للرئاسة الاوغندية عندما وقع الحادث وقتل فيه مع جميع ركاب المروحية الاخرين البالغ عددهم ١٣. وقال سالفا كير "لا يمكننا اتهام اي طرف من دون دليل"، مؤكدا انه ينتظر نتائج التحقيق الجاري. و اضاف "اذا اكتشفنا ان هناك طرفا ما متورطا في الحادث، فسنعاقبه". ونسب الحادث رسميا الى سوء الاحوال الجوية. واقتبعت مقتل قرنق موجهاً

# اسرائيل تصادر المزيد من الاراضي الفلسطينية

# عباس يؤكد ان مسألة المعابر بين مصر وغزة حاسمة و اساسية



الاجل بناء سياج حول مستوطنة معاليه ادوميم في الضفة الغربية. ووافق المستشار القانوني للحكومة منحيم مرزوز الذي يشغل ايضا منصب المدعي العام على خارطة السياج، بحسب ما افاد مسؤول في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لوكالة فرانس برس. ويفترض ان يسمح بناء هذا السياج بتوسيع مستوطنة معاليه ادوميم (عدد سكانها ٢٨ الف) وربط هذه المستوطنة بالاحياء اليهودية في القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧ وضممتها. ويعد موافقة مرزوز على خارطة السياج، امر الجيش الاسرائيلي بمصادرة اكثر من ١٢٠ هكتارا من الاراضي الفلسطينية من اجل بناء السياج في بلدات واقعة قرب معاليه ادوميم، بحسب ما ذكرت مصادر فلسطينية.

# تساعد حدة الازمة النووية الايرانية

# الاوروبيون علقوا اجتماعهم مع طهران التي حملتهم مسؤولية خرق اتفاق باريس



اقترحت عقد هذا الاجتماع عرض مفصل للتعاون قدم الى السلطات الايرانية في الخامس من آب. الا ان هذا العرض لم يتضمن الاعتراف بحق ايران في استئناف انشطتها في تحويل وتصويب اليورانيوم المعلقة منذ تشريين الثاني لافساح المجال امام المفاوضات. واعتبرت طهران العرض "غير مقبول"، واستأنفت العمل في الثامن من آب في مصنع تحويل اليورانيوم. وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتيني الثلاثاء "لن يعقد اجتماع تفاوضي في ٣١ اب ما دام الايرانيون قرروا تعليق تطبيق اتفاق باريس". واوضح ان هذا القرار اتخذ "بناء على اتفاق مشترك بين دول الترويكا الاوروبية (فرنسا والمانيا وبريطانيا) حتى يقرر الايرانيون العودة الى اطار الاتفاق المذكور". الا ان اصفى اعتبر ان استئناف التحويل "لا يشكل خروجاً عن الاتفاق". وتؤكد ايران ان لا عودة عن قرارها استئناف التحويل، وان معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية تضمن لها الحق بالتحويل والتصويب. وتؤكد ان انشطتها محصورة في الاستخدام المدني.

# استقبال

اعلن سكوت ماكليلان المتحدث باسم الرئاسة الاميركية ان الرئيس الاميركي جورج بوش سيستقبل الرئيس الصيني هو جينتاو في البيت الابيض في السابع من ايلول المقبل. و اضاف ان "الرئيس يتطلع الى اجراء مناقشات مع الرئيس الصيني حول عدد من القضايا المدرجة على الاجندة الاميركية-الصينية، وكذلك بناء علاقات ثنائية صريحة وبناء وقائمة على التعاون".

# إدانة

دان مجلس الامن الدولي محاولات ميليشيا طالبان وغيرها من الجماعات المتطرفة عرقلة التحضيرات للانتخابات افغانية المقرر اجراؤها الشهر القادم، ودعا الى تقديم المزيد من المساعدات المالية لتمويل تلك الانتخابات. و اضاف "كما يدين المجلس محاولات عرقلة العملية السياسية عن طريق ارتكاب الاعمال الارهابية او غير ذلك من اشكال العنف".

# مستجدات

التقى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز في جدة رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة الذي وصل قبل الظهر الى المملكة. وذكرت وكالة الانباء السعودية ان البحث تطرق الى "مستجدات الاحداث على الساحات العربية والاسلامية والدولية" وبع مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في العراق اضافة الى افاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات".

# إشادة

اشاد الرئيس الاميركي جورج بوش بالانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة و اجزاء من الضفة الغربية، وقال انه ينبغي على الفلسطينيين تشكيل حكومة فعالة. ووصف بوش خطة الفصل الاسرائيلية بانها "قرار شجاع غير الديناميكيات على الارض ومنح الشعب الفلسطيني الامل" و حسن من فرص تطبيق "خارطة الطريق" للسلام في الشرق الاوسط.

# تحطم

اعلن رئيس البيرو اليخاندرو توليدو ان ما بين ٧٠ و٨٠ شخصا قتلوا في الامازون في حادث تحطم طائرة بيروفية تابعة لشركة الخطوط الجوية البيروفية "تانس" وكان على متنها مئة شخص. وكانت الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٣٧-٢٠٠ تقل ٩٣ ركابا وسبعة من افراد الطاقم. وقال توليدو ان "عشرين في ثلاثين شخصا فقط قد نجوا من الحادث".

# دفاع

دافعت بريطانيا عن خططها بترحيل اسلاميين متطرفين الى بلدان ذات سجل ضعيف في حقوق الانسان وقالت انها لن ترحل اي شخص يتبين ان هناك "خطر حقيقي" من تطبيق عقوبت الشريعة بحقه. وكان المقرر الخاص في الامم المتحدة حول قضايا التعذيب مانفريد نواك صرح ان خطط بريطانيا لترحيل المتشددين في اعقاب التفجيرات في لندن في تموز الماضي، ربما تشكل انتهاكا لتقوانين حقوق الانسان الدولية.

# مسؤولية

اعلن وزير الداخلية الاردني عوني يرقاس في ختام جلسة لمجلس الوزراء ان التحقيق حول الهجوم بالصواريخ في العقبة (الاردن) اظهر مسؤولية مجموعة المتطرف الاردني ابو مصعب الزرقاوي. وقال الوزير ان التحقيق كشف ان "المجموعة الارهابية" التي شنت هجوم العقبة مرتبطة بفرع القاعدة التابع للارهابي ابو مصعب الزرقاوي.

# إبعاد

حذر وزير المالية الاسترالي بيتر كوستيلو الذي يحظى بنفوذ واسع من ان استراليا "ليست بلدا" للجموع الذين يريدون العيش حسب الشريعة ملمحا بذلك الى احتمال دعوة بعض رجال الدين الى الرحيل. وقال الوزير الذي يعتبر اللوريت المحتمل لرئيس الوزراء المحافظ جون هاورد للتلفزيون الوطني ان استراليا هي بلد علماني وقيادتها تأسس في البرلمان. وقال "اذا لم تكن تلك هي قيمكم واذن كنتم تريدون بلدا يحكم حسب الشريعة او دولة دينية فان استراليا ليست مناسبة لكم".

# مرونة امريكية تسبق المحادثات السادسة

واشنطن (رويترز) توقعات الولايات المتحدة يوم الثلاثاء امكانية انهاء الجمود حول اصرار كوريا الشمالية على حقها في تطوير طاقة نووية سلمية في اشارة الى لين الموقف الاميركي قبل استئناف المباحثات السادسة. وقال كبير مفاوضي الولايات المتحدة كريستوفر هيل للصحفيين "اعتقد اننا نستطيع التوصل الى شيء ما". وكانت واشنطن اختلفت مع كوريا الجنوبية وروسيا خلال المحادثات التي تشارك فيها ايضا اليابان والصين بسبب مطلب كوريا الشمالية بأنه يجب ان يكون لديها الحق في تطوير برامج نووية مدنية لتوليد الطاقة في وقت لاحق. ولكن فيما قد تعد خطوة مهمة في التوصل لاتفاق عندما تستأنف المحادثات الاسبوع المقبل اقترح هيل ان تكون الولايات المتحدة مرنة بخصوص امر "لا يعد عائقا كبيرا". وتلتقي واشنطن هذا الاسبوع مع وفود من كوريا الجنوبية واليابان والصين في محاولة لتضييق الخلافات ويخطط مفاوض اميركي للانتقاء مع مسؤولين من كوريا الشمالية في نيويورك قبل استئناف المحادثات. وناقشت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس مع نظيرها الكوري الجنوبي بان كي مون موضوع المحادثات السادسة خلال لقاء تم مساء الثلاثاء. ويعد لقاء بان مع رايس نقل مسؤل كوري جنوبي عن بان قوله "لا توجد مشكلة في تنسيق المواقف الاميركية والكورية الجنوبية ونحن على اتفاق فيما يتعلق بما نحتاج للقيام به".

# مبارك يواصل جولته.. والمعارضة تنظم تظاهرات مناوئة منددة بترشيحه



وجدد وعوده بمنح الشباب اراضي لاستصلاحها ودعمهم بقروض. ومن المرجح ان يتم التصويت في نحو تسعة آلاف لجنة على مستوى الجمهورية بدمج لجان فرعية مع بعضها في مكان واحد تحت اشراف قاض واحد لكل ثلاثة آلاف ناخب. ولا تزال كشوف الناخبين محل جدل بين المتنافسين على الرئاسة الذين لم يحصل اي منهم على نسخة منها. من جانب آخر تظاهر نحو ٣٠٠ مصري بينهم فنانون معروفون في وسط القاهرة ضد الرئيس حسني مبارك الذي يطعم الى ولاية رئاسية خامسة تمتد ستة اعوام. وتحت شعار "فنانون من اجل التغيير" رفع المتظاهرون لافتات كتب عليها "لا لولاية خامسة، لا لاغصاب شرعية"، "ليسقط الديكتاتور مبارك"، و"لا لسرحية التمديد الهزلية". وكان مبارك تسلم الرئاسة منذ ٢٤ عاما ويطمح الى ولاية رئاسية خامسة علما انه يواجه في ٧ ايلول تسعة مرشحين اخرين في اول انتخابات تعددية في تاريخ النوبارية دافع فيه عن اصلاحاته السياسية. وقال ان التحرك السياسي الذي واكب تعديل المادة ٧٦ من الدستور والتعديلات على القوانين السياسية المكملة خير دليل على ان مصر تسير في الاتجاه الصحيح. وأوضح مبارك ان هذا التعديل يفتح الباب امام المزيد من خطوات الإصلاح السياسي وانه لن يكون نهاية للطاف.

# مدى - وكالات

تبدل وزارة الخارجية المصرية جهودا مكثفة لتعريف المجتمع الدولي من دول وحكومات وبرلمانات ومنظمات مجتمع مدني بمجريات عملية الانتخابات الرئاسية في البلاد من خلال بعثاتها الدبلوماسية في دول العالم المختلفة. و اشار وزير الخارجية احمد ابو الغيط في تصريح الى تشكيل مجموعة عمل بوزارته لتابعة حملات المرشحين العشرة للانتخابات الرئاسية واحاطة بعثات مصر الدبلوماسية بالخارج بمضمون تلك الحملات. ونود بان ذلك سيتم لنقل صورة موضوعية واضحة عن سير تلك العملية وبرنامج المرشحين الى حكومات وبرلمانات ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الاعلام ومراكز البحث في دول العالم المختلفة. وأكد ابو الغيط اهتمام المجتمع الدولي بمتابعة تطورات حملة الانتخابات الرئاسية في مصر مشددا على حرص اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات الرئاسية على ضمان جدية وشفافية ونزاهة العملية الانتخابية وتوفير مراقبة قضائية كاملة. وذكر ان مجموعة العمل بوزارته تقوم برصد وتحليل المواقف الرسمية والاعلامية للدول المختلفة واسهامات منظمات المجتمع المدني داخل مصر وخارجها في اثناء العملية الديمقراطية وذلك للرد على أي استفسارات أو استيضاحات تتلقاها سفارتنا من الدول